

مسابقة القصة والكتب

قصة تقرأ على الآخرين
ثم يأتي السؤال عليها.

أو تقدم القصة لتقرأ ثم
يطلب من القراء وضع
خط تحت أسماء الكتب.

والآن إلى القصة:

خواطر حاج لأول مرة

قابلني فرحا مسرورا وعانقني عنقا حارا أحسست
من خلاله بصدق الإيمان و الأخوة الإسلامية التي
جعلته يفعل ذلك العناق الحار ... و إلا .. فلا رابطة
بيننا سوى الإسلام.

ثم أردف قائلا بلهجة صادقة : (تقبل الله منا ومنكم
الأعمال الصالحة .. هنيئا لك على هذا الحج.. فالحج
يا أخي فرصة لتطهر الإنسان من آثام وخطايا
السنين المتراكمة بعضها فوق بعض .. ومدرسة
لتعويد النفس على الصبر وتحمل المشاق والابتعاد
عن رغد العيش وترويض الروح على الطاعة
والالتقاء بالإخوان وسبر الأخلاق) .. ثم أخذ يكمل
كلامه الممزوج بصدق العاطفة وإحساس الإخوة ..
فقال لي : (أنت الآن بدأت تمسك أول الطريق إلى
الله فأنت الآن إن شاء الله رجعت ولا ذنب عليك ..
فأنت تعرف أثر الذنوب في هدم الأمم والشعوب
فكيف بأثرها على الفرد .. فاغتنمها فرصة ..

قلت : أوصني ..

قال : (جدد حياتك .. قلت : كيف ؟

قال : (لا بد من تزكية النفوس بالإخلاص و الدعاء
والاهتمام بالصلاة ولا تنس التفكير في عذاب القبر
ونعيمه ..

قلت : (جزاك الله خيرا هل من زيادة فالخير لا يمل ..

فقال : (لا بد من السير على طريق واضح ..

فقلت : (لم أفهم ..

قال : (عليك بالعلم .. ففقه السنة الصحيحة الواردة
عن الرسول صلى الله عليه وسلم ضروري لنفض
غبار الجهل ...

قلت : (زدني ..

**قال : (عليك بالعيش في ظلال القرآن الكريم
والاهتمام برباط الأخوة الإسلامية وعليك أن تتصف
بخلق المسلم الحق ..**

قلت له : (هل لك أن ترشدني إلى أمر جامع ..

**قال : (عليك أن تسلك منهاج المسلم الذي يريد أن
يكون طائعا لله... ثم قال : (عليك أن تعرف أن
خسارة العالم ؛ بانحطاط المسلمين . وأن وقوع
الشعوب في صراع بين الفضيلة والرذيلة سببه
أيضا ابتعاد المسلمين عن الدين الحق...)**

فقلت : (ماذا أفعل ؟؟ فأنا لا أتحمل المسؤولية ..

**فقال : (كلکم راع .. وأنت فرد من كلٍّ .. وأنت
مطالب بنشر الأخلاق الإسلامية في نفسك وفي
إخوانك .. هذا من دور الشباب في حمل رسالة
الإسلام .. ألم تسمع عن شهداء الإسلام في عصر
النبوة وما قدموه من بطولات عظيمة وإن شئت
أن تعرف أكثر فعليك بحياة الصحابة كآبي بكر
وعمر وغيرهم .. وتعرف على سيرهم تعطيك
شحنة دافعة ..**

**ثم مد يده إلى يريد توديعي .. فقلت له : (هل من
كلمة أخيرة ..**

**فقال : (عليك بحلق الذكر فهي رياض الصالحين.. ولا
تنس زاد المسلم اليومي الإيمانى .. واحرص ثم
احرص ثم احرص على مجالسة الصالحين والأتقياء
ولو تكلفت المشاق...
ثم دعا لي بالخير والسلامة قائلا لي : (لا تنسنا يا أخي
من دعائك ..**

والسؤال هو : ما هي الكتب التي ذكرت في القصة ؟

الإجابة

قابلني فرحا مسرورا وعانقني عنقا حارا أحسست من خلاله
بصدق الإيمان و الأخوة الإسلامية التي جعلته يفعل ذلك
العناق الحار ... و إلا .. فلا رابطة بيننا سوى الإسلام.

ثم أردف قائلا بلهجة صادقة : (تقبل الله منا ومنكم الأعمال
الصالحة .. هنيئا لك على هذا الحج.. فالحج يا أخي فرصة
لتطهر الإنسان من آثام وخطايا السنين المتراكمة بعضها
فوق بعض .. ومدرسة لتعويد النفس على الصبر وتحمل
المشاق والابتعاد عن رغد العيش وترويض الروح على
الطاعة والالتقاء بالإخوان وسبر الأخلاق) .. ثم أخذ يكمل
كلامه الممزوج بصدق العاطفة وإحساس الإخوة ..

فقال لي : (أنت الآن بدأت تمسك أول الطريق إلى الله فأنت
الآن إن شاء الله رجعت ولا ذنب عليك .. فأنت تعرف أثر
الذنوب في هدم الأمم والشعوب فكيف بأثرها على الفرد
.. فاعتنمها فرصة ..

قلت : أوصني ..

قال : (جِدِّدْ حَيَاتَكَ .

قلت : (كيف ؟

قال : (لا بد من تزكية النفوس بالإخلاص و الدعاء والاهتمام
بالصلاة ولا تنس التفكير في عذاب القبر ونعيمه ..

قلت : (جزاك الله خيرا هل من زيادة فالخير لا يمل ..

فقال : (لا بد من السير على طريق واضح ..

فقلت : (لم أفهم ..

قال : (عليك بالعلم .. ففقه السنة الصحيحة الواردة عن
الرسول صلى الله عليه وسلم ضروري لنفض غبار الجهل
...

قلت : (زدني ..

قال : (عليك بالعيش في ظلال القرآن الكريم والاهتمام
برباط الأخوة الإسلامية وعليك أن تتصف بخلق المسلم
الحق ..

قلت له : (هل لك أن ترشدني إلى أمر جامع ..

قال : (عليك أن تسلك منهاج المسلم الذي يريد أن يكون طائعا
لله.

ثم قال : (عليك أن تعرف أن خسارة العالم بالخطايا
المسلمين وأن وقوع الشعوب في صراع بين الفضيلة
والرذيلة سببه أيضا ابتعاد المسلمين عن الدين الحق.

فقلت : (ماذا أفعل ؟؟ فأنا لا أتحمل المسؤولية ..

فقال : (كلكم راع .. وأنت فرد من كل .. وأنت مطالب بنشر
الأخلاق الإسلامية في نفسك وفي إخوانك .. هذا من دور
الشباب في حمل رسالة الإسلام .. ألم تسمع عن شهداء
الإسلام في عصر النبوة وما قدموه من بطولات عظيمة
وإن شئت أن تعرف أكثر فعليك بحياة الصحابة كأي بكر
وعمر وغيرهم .. وتعرف على سيرهم تعطيك شحنة دافعة
..

ثم مد يده إلى يريد توديعي .. فقلت له : (هل من كلمة
أخيرة ..

فقال : (عليك بحلق الذكر فهي رياض الصالحين .. ولا تنس
زاد المسلم اليومي الإيمان .. واحرص ثم احرص ثم
احرص على مجالسة الصالحين والأتقياء ولو تكلفت
المشاق ..

ثم دعا لي بالخير والسلامة قائلا لي : (لا تنسنا يا أخي من
دعائك ..